

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

البعض- للأسف الشديد- بدأ يناقش الأحداث الأخيرة من واقع النقاشات «الدواينية»، يفتي بغير علم، ويتحدث بلا معلومات، وفوق هذا كله يقوم بتأويل الأشياء حسب اشتهاآت نفسه أو اشتهاآت جماعته السياسية، لا وجود لمفهوم المبدأ لديه، هؤلاء هم من تجدهم ينتشرون في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الدواوين، ولأنهم بلا حجة وبلا معلومة، فعند أول اصطدام أحدهم بالحقيقة تجده يختجم جملته «يا معود روح.. انت شفهمك»، وهو الذي لو سألته عن التقسيمات والتيارات السياسية في البلد ما استطاع أن يجيبك.

هناك ساسة، بل وكتاب من المعارضة ينتهجون ذات النهج في النقاشات العقيمة التي لا تؤدي غالباً إلى شيء، حيث يناقشون ويحللون، بل إنهم يتجاوزون هذا كله ويحزّمون ويحللون حسب أهوائهم، ولا علاقة لأي من فتاواهم السياسية بالمنطق ولا

«يا معود روح.. انت شفهمك»

محلل سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

بالفعل ذلك السؤال: من أين أبدأ؟ كثيرون منا لا يضعونه أمام أعينهم عندما يقدمون على إنجاز عمل أو تصرف ما، فلو- وكلمة لو تفتح عمل الشيطان ورغم هذا نقوم باستخدامها مجازاً- فلو كل منا قام بوضع خطته للعمل الذي يريد أن يقوم بإنجازه أو البرنامج الذي يود تنفيذه ويكون مفتاحه: من أين أبدأ؟ فستكون خطته متميزة وعلى مستوى عالٍ من التنفيذ على أسس سليمة.

من أين أبدأ؟ عندما يقوم الفرد بتوجيه السؤال لنفسه لكي يضع مخططاً لعمله أو برنامجه، ذلك السؤال يقوم بفتح الكثير من الشعب والاستفسارات عندما يقوم الفرد بعمل خطته، فنجد عندما يقوم بوضع ذلك السؤال مفتاحاً لعمله

بالقانون ولا بالواقع. هؤلاء هم سبب بلاء المعارضة اليوم، هم السبب الرئيسي في اصطدام المعارضة بواقع القانون اليوم، هؤلاء ممن زينوا الخروج عن القانون وبرروا الخروج عن القانون ودفعوا بالمعارضة إلى فخ الاصطدام بالقانون.

اليوم نحن نتحدث عن قانون يتم تطبيقه، أعجبك أم لم يعجبك ذلك القانون. ليست تلك المشكلة، فإذا كان القانون لا يعجبك كان عليك عندما كنت في مجلس الأمة أن تقوم بتغييره أو الدفع بتغييره أو على الأقل تبني مقترح لتغيير بعض مواد ذلك القانون الذي لا يعجبك.

مشكلة المعارضة أنها تعاني من ازدواجية خطيرة في بعض نواحي تعاطيها مع الأمور، فمثلاً عندما تكسب قضية ما تجد أنها تطلق ديباجة «نشكر قضاءنا النزيه»، وعندما يصدر الحكم في غير صالح هواهم

تجدهم وإن لم يقولوها صراحة يطرحون أن الحكم سياسي، وهذه مشكلة يجب على المعارضة أن تتخلص منها تماماً، وأن تتخلص بالأهم من كل من ينتمي إليها وهم أسوأ من الحكومة نفسها.

نأمل بمعارضة حقيقية جديدة حية فاعلة تعمل وفق مبدأ ثابت نحو الإصلاح، لا معارضة متعددة المبادئ، وهو الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى الإضرار بالعمل السياسي المعارض في الكويت، ويجعل الناس تفقد إيمانها بجدوى المعارضة كوسيلة للإصلاح.

المعارضة اليوم تعاني من ثغوب في ثوبها، وتسير على طريق كله ثغرات، ولا بد لها من أن تراجع كامل حساباتها، أما إن أرادت السير على ما هي سائرة باتجاهه اليوم، فستسقط سقوطاً مريعاً لن تقوم لها قائمة بعده، وإن كنت أرى أنها بدأت أولى درجات السقوط.

من هنا نجد أن الأغلبية وهم كثيرون في مجتمعنا أصبحت أعمالهم وأفعالهم تتصف بعدم المعرفة الكاملة، بل نجد خطاهم لا تترك بصمة في محيطهم كما لا نجد ما يفعلونه صدى أو انعكاساً على مجتمعهم، وكل هذا سببه أن ما قاموا به من فعل لم يعدوا له مخططاً وقنوات تدرج من خلاله أعمالهم وأفعالهم، ومن هنا أصبح ما قاموا به لا يحتوي على معنى العمل ولا مفعول الفعل، والسبب أنهم لم يسأل كل منهم نفسه: من أين أبدأ؟

* **مسك الختام:** قال الشاعر أحمد شوقي وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

يبدأ بالتركيز على أهمية العمل الذي سوف يقوم به ومن ثم يقوم بالتفكير في الاستفادة منه وأيضا المستفيد من عمله ومن ثم يضع حلولاً كثيرة إذا استعصى عليه بعض الأمور لتنفيذ عمله أو مخططة، ومن ثم تأتي له الأفكار في كيفية خدمة محيطه بمخططه، كل هذا يندرج تحت: من أين أبدأ؟

ولكن اليوم نجد أغلبية من يقومون بمخططاتهم سواء على صعيد العمل أو الحياة اليومية يقومون بالعمل دون مخطط، أي لم تقتصر قضيتنا اليوم فقط على وضع السؤال مفتاح الخطه، بل أصبحت المجتمعات أغلبيتها تتعاشي مع الحياة دون خطة ودون هدف ودون مفاتيح تحدد مسار حياتها.



رأي

ناصر السطام

كصف بيت في غزة بصاروخ F16. قذائف الدبابات الصهيونية تقتل ثلاثة أطفال فلسطينيين!

إعلان بدء الهجوم البري على غزة!

إنها أخبار اعتدنا سماعها منذ أكثر من 66 عاماً حتى أصبح سماعها روتينياً يومياً لا يحرك من المسلمين والعرب ساكناً!

فالطفلة الجريجة لا منقذ لها والأم التلكى لا صريخ لها والطفل اليتيم لا كفيل له فلا عون لهم ولا سند لهم سوى الله عزّ وجلّ.

فالمسلمون والعرب لا يحسنون غير الحرب باللسان والأقلام وأصبح سلاح مواجهتهم للعدوان الصهيوني هو الأوبريتات والأغاني «ودا حللنا طول عمرنا، فأصبحت سيوفنا الطبول والمعازف وفرساننا المطربين.

وآخرون عجزوا عن حمل السلاح فحملوا الأقلام وبارزوا فيها الأوراق والدفاتر فكانما الأقاليم خناجر والحبر نداء من يعادينا كل حسب قدرته.

وهنا متصهينون يعيشون بينما يدعون الإسلام ولسانهم عربي.

فمنهم من يصفق للعدوان الصهيوني بحجة انه يحارب حركة حماس الاخوانية.

فتجردوا من القيم وحتى الإنسانية فلم تحرك دموع الأطفال مشاعرهم ولم يثر صراخ النساء غيرتهم. (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل)

وعندما أرى مواقف حكام المسلمين انحسر على زمن صرخة وامتعصما فأين كنا وكيف أصبحنا.

شجب واستنكار وكأنما الخطابات والبيانات والاستنكارات ستوقف اطلاق النار على غزة او ستصد صواريخ العدوان الصهيوني على احياء ومنازل العزل او ستفتح بيت المقدس كما فتحها صلاح الدين بل حتى تقاسوا عن اقل النصره لهم باعتزال ومقاطعة الغرب المتواطئ مع إسرائيل، فقيادة المسلمين والعرب كلهم متواطئون بجبنهم وتخاذلهم مع العدو الصهيوني سافك دماء الفلسطينيين.

فالطائرة الحربية التي تحلق فوق سماء غزة لقصف البيوت والأحياء وقتل الأطفال والنساء تعمل على وقود النفط الصادر من الشرق الأوسط.

فإلى متى هذا الهوان؟! إلى متى هذا الذل؟! إننا أمة أنلها أهون وأضعف وأجبن خلق الله إنهم اليهود الذين قال الله عنهم (ضربت عليهم الذلة أين ما تقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وبأعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة).

يهود أذلاء ضربت عليهم المسكنة كما وصفهم الله هم من يقتلون إخواننا ويغتصبون نساءنا ويبيتمون أبناءنا ويتكلمون أمهاتنا في فلسطين الجريجة ونحن الكثرة وهم القلة صدق رسول الله ﷺ فينا حين قال: «يوشك الأمم أن تداعي عليكم كما تداعي الأكلة إلى قصعتها» فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ؟

«قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت.»

إن أسباب ما يحدث في فلسطين كثيرة فاليهود لم يحتلوا أرض فلسطين ولم يتجرأوا على هدر دم فلسطيني واحد إلا بعد تقسيم بلاد المسلمين الى دويلات صغيرة متفرقة وترك وحدة المسلمين واللجوء للقومية العربية، فالدولة العثمانية باتخاذها سياسة التتريك في آخر زمانها قبل سقوطها جعلت العرب يتعنصرون لعرقهم العربي وتعلق البعض بالقومية العربية أكثر من الاسلام، ونحن كما قال عنا عمر بن الخطاب **«نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله»** فلو ابتغينا العزة بالعربية فلن تتحجر فلسطين للأبد، فنجح اعداؤنا بتفريقنا، فالدولة العثمانية رغم ضعفها في آخرها إلا أن اليهود لم يتجرأوا لإنشاء وطن قومي في فلسطين، فالوحدة قوة والفرقة ضعف والفرقة أدت الى التشرذم والتشرذم أدى الى الضعف وضعفنا مكن لليهود احتلال أرض فلسطين المسلمة العربية.

فجرح فلسطين ينزف منذ 66 عاماً بلا توقف لكن الله معهم وينصره سيؤيدهم وبقوته سيجرهم وبقدرته سيوحده المسلمين لنجدة جسد فلسطين الجريح وسيخرج الصهاينة منها مهزومين كما اخبرنا رسول الله ﷺ وستشفى فلسطين الابية وغزة العزة من جراحتها وتلتئم، إن فلسطين المسلمة العربية ستبقى حرة بمقاومتها أبية بصبرها قوية بالله حتى لو خذلها القادة وعجزت عن نصرتها الشعوب العربية والأمة الإسلامية، وستناصرها بكل ما نملك من قوة وما نملكه بين أيدينا بالدعاء والدعم حتى يرزقنا الله «صلاح دين» جديداً.

وقفات

mqarawi@hotmail.com

د. مطلق راشد القراوي



رمضانيات (4 من 4)

أيام زمان في الستينيات وما قبلها كان الأهل يعلمونا كيف نودع رمضان.. وكنا نقول: الوداع يا رمضان شهر الطاعة والغفران، وذلك في الأيام الأخيرة منه.. استشعاراً منا بخيرية هذا الشهر الفضيل وبركته، كما كنا نرى بعض أمهاتنا وجداتنا تدمع أعينهن، عندما نسمع خبر رؤية هلال العيد.. نقول هل هذه الدمعة دمعة حزن وفراق على ما فات من رحمة وغفران وطاعة وإيمان وصله رحم وقراءة قرآن.. أم أنها دمعة فرح بقدم العيد وإتمام الشهر المجيد وانطلاقاً من جديد لطاعة الغفور الحميد؟.

رمضان مدرسة تحوي أعلى مستويات المناهج في العبادة والأخلاق والعلاقات والتنظيم والتربية وقياس مستوى قوة المسلم في طاعته لخالفه، فالصيام يعلمنا الإيمان وحب الرحمن وسلامة الاعتقاد وحسن الانقياد لأوامر رب العباد.. فكان القرب من الله والشعور به من مميزات هذا الشهر، ينجيه الصائم في صلاته، ويداوم على ذكره ويرتل آيات كتابه المجيد ويعيش في بيته (المسجد) على مدار الساعة.

الصيام يعلمنا حسن العبادة وصحة العمل، فالصائم يتحرى أن تكون عبادته متوافقة مع شرع الله عز وجل وهدى نبيه ﷺ، كما أن الصيام يعلمنا الصبر ويرقق القلوب سواء من تحمل الجوع والعطش أو صلة الرحم والتواصل مع الناس وحب الآخرين.

إن الصيام برنامج يربي النفوس ويحسن الأخلاق من خلال قيم الإسلام السامية التي تصلح المسلم ليكون قدوة في حياته للآخرين، وهنا لنا وقفة مع أنفسنا في نهاية هذا الشهر الفضيل.. ماذا تعلمنا؟ وكيف نستفيد؟

هل سنظل على ما تعلمناه من خير ومنفعة أو ممكن أن نعود إلى حالتنا قبل رمضان (فلا طيباً ولا غداً الشر)؟ فالربيع من فاز في رمضان واستفاد من منهجه.. والخاسر من مر عليه رمضان وهو نائم ويتمتم بالتسويف.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة



عيدكم مبارك وشدوا الهمة

بعد أيام يحل علينا عيد الفطر السعيد، أعاده الله على الجميع بالخير والصحة والعافية، وبهذه المناسبة أتقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأدام عليه الصحة والعافية، وكذلك إلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد وإلى الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

سأتطرق في مقالي إلى الدور الأمني الذي يتوجب تواجده خلال إجازة العيد في المجمعات التجارية، فالكل يعلم أنها المكان الوحيد الذي تتواجد به التجمعات الشبابية في هذه المناسبة ودائماً تحصل المشاجرات فيما بينهم خاصة أننا نعلم جيداً الدور الذي يقوم به الوكيل المساعد لشؤون الأمن العام اللواء عبدالفتاح العلي الذي دائماً جهوده واضحة أينما كان، سواء في المرور أو الأمن العام، وخير شاهد على إنجاز هذا الرجل وإخلاصه لوطنه تواجده المستمر في السيطرة على التجمعات الشبابية في منطقة الأرتال والتي استطاع بفضل قيادته وضباطه وأفراده إعادة الأوضاع إلى نصابها بعد أن كثرت الشكاوى من الاستهتار التي تشهده تلك المنطقة وما تسببه من خطر على حياة الكثيرين، لذلك أتمنى من اللواء العلي أن تكون لديه خطة في توزيع أفراد الأمن العام في المجمعات خلال عطلة العيد لرصد الشباب المستهتر الذي يأتي البعض منهم لتعكير صفو الأسر التي تجد من هذه المناسبة فرصة للترفيه عن نفسها، لذلك لا بد من الانتشار الأمني داخل الأسواق وانتشار الأفراد داخل تلك المجمعات التجارية، خاصة أن الغالبية العظمى تقصد أحد المجمعات المشهورة الذي يحتاج إلى تواجد أمني، وأعلم جيداً بان هذا الأمر ليس صعباً عليك ولا على أفرادك الذين وجدوا من أجل خدمة الوطن والمواطن، لذلك نشد على يدك في متأبرتك، وأتمنى أن تمر هذه العطلة دون أي مشاكل تذكر. كما أن على البلدية أيضاً حملاً ثقيلاً خلال تلك المناسبة، ويجب تكريس جهودها من خلال فرق الطوارئ في محافظات الست بالتفتيش على المحلات التي تتداول المواد الغذائية وخاصة المطاعم ذات الأسماء الالامعة والصغيرة للتأكد من جودة الطعام المقدم للناس، حيث إن الغالبية العظمى تقصد تلك المطاعم فيجد البعض من أصحاب المطاعم فرصة لتصريف بعض المواد غير الصالحة للاستهلاك، لذلك لا بد من تكليف تلك الفرق بالعمل على مدار الساعة لقطع الطريق على هؤلاء المخالفين الذين يجدون من المناسبات فرصة لتصريف كل ما هو تالف، والأمر كذلك متصل بوزارة التجارة فيجب التركيز على قوائم الطعام في المطاعم والمحلات في تلك المناسبة ومطابقة الأسعار قبل وأثناء العيد للتأكد من عدم استغلال الناس في هذه المناسبة الكريمة.